

أي يا زمان أبت صروفك أن تدع  
 حرراً يضم وداده لسودادي  
 فلقم نهضت تذودني من مأربي  
 وتصدني عن طارفي وتلادي  
 فصبرت مذ شاهدت صرفك والوري  
 طرا لأحرار الزمان أعادي  
 وعرفت مني ما الكفاح وإنها  
 لا تقطع الأسياف بالأغماد

قال الأفوه الأودي مفتخراً:

وإني لأعطي الحق من لو ظلمته  
 أقرّ وأعطاني الذي أنا طالب  
 وأخذ حقّي من رجالٍ أعزة  
 وإن كرمت أعرافهم والمناسب  
 ونحن الموردون شبا العوالي  
 جياض الموت بالعدد المثاب  
 تركنا الأزدي يبرق عارضها  
 على نجر فدارات النصاب

وقال ضمرة بن جابر الحنفي:

أريدوني إرادتكم فإنني  
 نشت بها لئن أتني وليد  
 على مرّ العداوة ما بقيت  
 ووارثها بني إذا فنيت